

Distr.
LIMITED

DP/1993/68 (Part I)
19 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

**مجلس ادارة
برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي**



الدورة الأربعون

١٨ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

تقرير اللجنة الدائمة لمسائل البرنامج عن اجتماعها
المعقود أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الادارة،

١٩٩٣ شباط/فبراير ١٩٩٣

المقرر: السيد توماس شتلتس (النمسا)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	أولا - افتتاح الاجتماع وانتخاب المقرر وإقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
٢	ثانيا - الزيارات الميدانية
٤	ثالثا - البرامج والمشاريع القطرية
٤	ألف - إفريقيا
١١	باء - الدول العربية
١٤	جيم - الدول الأوروبية
	ـ آسيا والمحيط الهادئ (انظر الجزء الثاني)
	ـ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (انظر الجزء الثاني)
	ـ مناقشة عامة (انظر الجزء الثاني)
	رابعا - برنامج العمل المقبل ، بما في ذلك وضع جدول زمني أولي لاستعراض منتصف المدة التي ستجرى في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٥ (انظر الجزء الثاني)
١٦	خامسا - توصيات اللجنة الدائمة لمسائل البرنامج

أولاً - افتتاح الاجتماع وانتخاب المقرر
وإقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

١ - عقدت اللجنة الدائمة لمسائل البرنامج اجتماعاً أثناء انعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس الادارة في نيويورك، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣. وترأس اللجنة سعادة الدكتور أوسكار سراتي كويلار (بوليفيا). وانتخب السيد توماس شتلتس (النمسا) مقرراً.

٢ - وأقرت اللجنة الدائمة جدول أعمالها في جلستها الأولى المعقدة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ واعتمدت جدواً زمنياً مؤقتاً لعملها يرد في الوثيقة DP/1993/L.1. ووافقت اللجنة أيضاً على توخي المرونة فيما يتعلق بالجدول الزمني لعملها.

ثانياً - الزيارات الميدانية

٣ - عرض مندوب المملكة المتحدة التقرير المتعلق بالزيارة الميدانية التي قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى بوليفيا (٢٩ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢) وإلى باراغواي (٦ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢). وأشار إلى أن ممثلين عن أربعة وفود اشترکوا في الزيارة: الاتحاد الروسي وأوروغواي وإيطاليا والمملكة المتحدة. ووجه مندوب المملكة المتحدة في بياته انتباه الوفود إلى الاستنتاجات التفصيلية الكثيرة الواردة في التقرير وأبرز درجة التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومات البلدان على حد سواء والتفاني الملحوظ من جانب كل من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر موظفي منظومة الأمم المتحدة في المكاتب الميدانية.

٤ - خلال المناقشة، علق أحد المندوبيين على التقرير موجهاً انتباه إلى الجوانب الاجتماعية للتنمية في فترة التحول إلى اقتصاد سوقي واستخدام موارد البرنامج الإنمائي لدعم الاستراتيجية اللازمة لتحقيق هذا الغرض؛ وإلى إنشاء مصرف للبيانات من أجل دعم الإصلاحات السوقية؛ وإلى الحاجة إلى المزيد من العمل التحليلي بشأن الأخذ باقتصاد سوقي.

٥ - وعرض التقرير المتعلق بالزيارة الميدانية إلى سوريا (٣١ آب/أغسطس إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢) وإلى اليمن (٧ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢) مندوب غانا الذي أشار إلى أن ممثلين عن ثمانية بلدان اشترکوا في الزيارة: ألمانيا وبولندا ورومانيا وسانت لويسيا وغانا وكوبا والنمسا ونيجيريا، وفي معرض تعليقه على الزيارة الميدانية وجه الشكر إلى موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كل البلدين لمساهمتهم الحاسمة في نجاح الزيارة الميدانية، ووجه انتباه إلى النتائج الواردة في التقرير المتعلق بالزيارة الميدانية. كما وجه انتباه إلى الأخذ بالنهج البرنامجي في البلدين مشيراً إلى أنه لا تزال توجد بعض الصعوبات. أما فيما يتعلق بالتنفيذ على الصعيد الوطني، فإن حكومة سوريا اعتمدت هذا الأسلوب بالنسبة لمشاريع صندوق الأمم المتحدة للسكان، غير أنه لم ينفذ على الصعيد الوطني سوى القليل من أنشطة برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي. وجرى الاعتراف في البلدين بالدور الحيادي والحفاز الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي. وفيما يتعلق بالتنسيق، فإن الإطار القائم في سوريا يفي بالغرض، ولكن توجد في اليمن مشاكل عملية من جانب الحكومة والبرنامج الإنمائي على حد سواء. واعتبر أداء مكتب خدمات المشاريع متفاوتاً في كلا البلدين. وجرى الاعتراف بدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشريك هام في التنمية في كلا البلدين.

٦ - وعلق عدد من المندوبين الآخرين على التقرير المتعلق بالزيارات إلى سوريا واليمن. وجرت الإشارة إلى أن التقرير المتعلق بالزيارات الميدانية إلى هذين البلدين بدا أقل إيجابية من الملاحظات التي أبدى بها بشأن البلدين في أمريكا اللاتينية. وطلب إجراء مقارنة بين المنطقتين فيما يتعلق بالأسباب الكامنة وراء التفاوت في درجات تنفيذ قرارات مجلس الإدارة. وجرت الإشارة إلى أن الافتقار إلى خطة وطنية من شأنه أن يعوق النهج البرنامجي، ومع ذلك فإن العديد من البلدان يفتقر إلى هذه الخطة ولا سيما البلدان الأشد فقراً. وأشار أحد الوفود إلى أنه ينبغي أن تنظر الحكومات المعنية في مشكلة الفروق القائمة بين أسعار الصرف الرسمية والسوقية لكي تضمن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أفضل سعر صرف. وفي حين تساءل أحد المندوبين عما إذا كان البرنامج الإنمائي قد نفذ بالكامل قرارات الجمعية العامة ذات الصلة على المستوى الميداني، أشار مندوب آخر إلى أن الظروف الموضوعية كثيراً ما تعوق تنفيذها في حالات محددة. واقتراح إعداد خلاصة للزيارات الميدانية التي تم الاضطلاع بها حتى الآن.

٧ - ورد مدير البرنامج المساعد ومدير مكتب سياسات وتقدير البرنامج على أسئلة الوفود قائلاً إن البلدان قيد المناقشة تمثل طرفي نقاش فيما يتعلق بتطبيق النهج البرنامجي، ففي إحدى الحالات كان هناك دعم على أعلى المستويات للنهج البرنامجي في حين أنه في حالة أخرى كانت هناك حاجة إلى اتباع نهج إضافي من أجل تحقيق نهج برنامجي. وقال إنه سيقدم في الدورة الأربعين لمجلس الإدارة تقريراً عن النهج البرنامجي وقد يقدم أيضاً تقريراً شاملًا عن الزيارات الميدانية. وقال أيضاً إنه ولئن كان من المرغوب فيه اتباع خطة وطنية شاملة للنهج البرنامجي، فمن الممكن أيضاً استخدام خطط قطاعية أو خطط استثمارية لتحقيق هذا الغرض.

٨ - وأضاف مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار الحقائق الواقعة المحددة في كل بلد عند إبداء رأي بشأن التنفيذ البرنامجي. وفيما يتعلق بأسعار الصرف، أشار إلى أن البرنامج الإنمائي يتبع هذه المسألة عن كثب.

٩ - وشدد رئيس اللجنة على قيمة الزيارات الميدانية وأهمية مواصلتها، غير أنه حذر من إجراء مقارنات بين البلدان، وذلك نظراً لتنوعها.

١٠ - وأحاطت اللجنة علماً بالتقريرين المعروضين عليها ووافقت على أنه ينبغي أن يناقش مكتب مجلس الإدارة الأساليب اللازمة لإعداد خلاصة للزيارات الميدانية وتقديم تقرير عن ذلك إلى اللجنة.

١١ - ووافق المكتب على أن يعد، عند تقديم تقريره إلى اللجنة، خلاصة للنتائج والتوصيات الواردة في التقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية التي تم تقديمها حتى الآن إلى اللجنة الدائمة. وستقدم خلاصة التقارير إلى اللجنة الدائمة في اجتماعها المعقود أثناء انعقاد الدورة الأربعين لمجلس الإدارة.

ثالثا - البرامج والمشاريع القطرية

ألف - إفريقيا

إثيوبيا

١٢ - عرض الممثل المقيم البرنامج القطري الخامس لاثيوبيا (DP/CP/ETH/5)، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ١٤٦,٣ مليون دولار للفترة ١٩٩٧-١٩٩٣. وقد اقترح دعم للأنشطة في ستة ميادين: زيادة انتاج الأغذية؛ والأمن الغذائي والتغذية؛ وتحسين التوازن بين الموارد والسكان والاستدامة؛ وبناء القدرات في تنمية الموارد البشرية في كل من القطاعين العام والخاص؛ والتأهب للكوارث واتقاءها والتحفيض من حدتها؛ وإدارة التغير الاقتصادي والتقني في كل من القطاعين العام والخاص؛ والانتعاش الاقتصادي والتعمير. وشدد على أن البرنامج القطري الجديد سيستعرض في بداية ١٩٩٤ عقب إجراء انتخابات وطنية وإقامة حكومة جديدة.

١٣ - وقدم ممثل إثيوبيا معلومات أساسية عن التطورات السياسية والحالة الاقتصادية في البلد، مشددا على التسريع الواسع النطاق للجندو، والانتقال إلى اقتصاد سوقي، والقوانين والاصلاحات التقدمية التي تم اعتمادها. ولاحظ أهمية استعراض البرنامج القطري في عام ١٩٩٤ بعد الانتخابات. وذكر أن الحكومة هي المسؤولة عن تنسيق المعونة لكن هناك حاجة لمزيد من التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وكذلك دخول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خاصة من أجل التصدي للقضايا التي تتجاوز الحدود مثل الجفاف.

١٤ - وأشارت ثمانية وفود أخرى بالبرنامج القطري. وأشيد بالتقدير الصريح للبرنامج الرابع. ولاحظت وفود عديدة أن الروابط فيما بين مجالات التركيز الستة ليست واضحة وأن القضايا البيئية لم يتم طرفاها بصورة كافية. وأعرب أحد الوفود عن الرأي بأن البرنامج يشمل أكثر ما ينبغي من ميادين النشاط. وأضاف أنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يركز على ميادين يكون له فيها تفوق وخبرة، خاصة في مجالات بناء القدرات، والتحفيض من وطأة الفقر، ودعم برنامج إدارة الاقتصاد والتطور التقني. وذكر أحد الوفود أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينبغي أن يساعد في وضع سياسات وبرامج مشتركة بين القطاعات إذ أن الأنشطة القطاعية قد أستأثرت باهتمام عظيم. ولم يذكر في الوثيقة دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للانتخابات ولاريتريرا وطلب ممثلون مزيداً من المعلومات في هذا الخصوص. ودعا أحد الوفود إلى إيلاء مزيد من الأولوية والاهتمام للخبرة المكتسبة في تنفيذ البرنامج القطري السابق وإلى زيادة الجهود من أجل تكامل أنشطة منظومة الأمم المتحدة، بينما نوه وفد آخر بالأمم المتحدة لجهودها في مجال

التنسيق على المستوى الميداني. وتم التشدد على ضرورة تحقيق توازن بين الاغاثة والمساعدة الانمائية الطويلة الأجل، كما تم إبراز ضرورة استعراض البرنامج في أوائل عام ١٩٩٤. ولوحظ أن تعبئة مزيد من الموارد تكتسب أهمية حيوية بالنسبة لنجاح البرنامج.

١٥ - وفي معرض الرد على الأسئلة، شددت مدیرة البرنامج المساعدة على أن اهتماما عظيما يولي حاليا لتحسين التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وكذلك في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولاحظت أن ستة ملايين دولار من رقم التخطيط الارشادي لأنثيوبیا قد خصصت لأريتريا بموافقة الحكومة الإثيوبية إذا آثرت أريتريا أن تقيم دولة لها وأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحتفظ بمكتب الاتصال التابع له في أسمرة إلى حين اتخاذ قرار في ذلك الشأن.

١٦ - ورد الممثل المقيم على الأسئلة المطروحة فقال إنه سيتم بذل جهود لإشراك وكالات أخرى للأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمانحين في إطار العلاقات الثنائية، في إعداد أطر برنامجية للبرنامج القطري، وأكد للجنة أن الروابط فيما بين البرامج ستعرض بمزيد من التفصيل. وأضاف أن قضايا البيئة والجنسين ستدرج بوصفها أجزاء لا تتجزأ من البرامج الفرعية. وسيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة لعملية الانتخابات وسيسعى إلى تحقيق التنفيذ الوطني، مع الاعتماد على الوكالات المنفذة في الميدان التي لا تتوفر فيها لدى الحكومة قدرة متطورة بالقدر الكافي.

١٧ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لأنثيوبیا.

غانان

١٨ - عرض ممثل حكومة غانا البرنامج القطري الخامس لغانا (DP/CP/GHA/5)، برقم تخطيط ارشادي صاف للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ قدره ٤٦,٨ مليون دولار. وانصب البرنامج القطري على ثلاثة مجالات رئيسية للتركيز هي: بناء القدرات لأغراض الإدارة الإنمائية؛ ودعم القطاع الخاص والتطور العلمي والتكنولوجي؛ والتنمية القائمة على المشاركة من أجل تخفيف حدة الفقر. وقدم ممثل غانا معلومات أساسية عن تنمية البلد، لا سيما فيما يتعلق بتجاربه في مجال التنمية البشرية والآثار الاجتماعية للتكييف الهيكلي، وذكر أن الحكومة أيدت وسائل التنفيذ الوطني للدورة الخامسة، وستقوم بإنشاء شبكة لتنفيذ البرامج الوطنية عن طريق لجنة وطنية لإدارة البرامج.

١٩ - وأبدت عدة وفود تعليقات على البرنامج القطري، بما في ذلك مجالاته الثلاثة للتركيز، وعلى اتجاهه الإقليمي القوي، بينما ارتى أحد الوفود أن البرنامج طموح إلى حد مفرط، نظراً للموارد المحدودة. وأشارت بضعة وفود إلى ضرورة بذل جهد مركزي متضافر في غانا من أجل استخدام المعونة على الوجه الفعال. واقتراح أحد الوفود إدراج برنامج تربية النباتات في البرنامج الزراعي. وأثيرت تساؤلات حول المزية المقارنة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب

(إليز) في غانا، نظراً إلى ما للمانحين من التزام كبير في هذه الناحية. وأشار كذلك إلى أن مؤشرات الأداء ينبغي أن تكون موجهة نحو الناتج وأن تكون قابلة للتحديد الكمي كي يتسمى بذلك تقييم الانجازات. وأبدى أحد الوفود أسفه لأن أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غانا لم تكن أكثر تركيزاً في الماضي وأعرب عن ارتياحه لتحسين نوعية البرنامج القطري الخامس، لا سيما فيما يتعلق بتشديده على جهود التعاون مع المانحين، وعلى تنمية القطاع الخاص. وأشار تساءل حول جدوى العمليات المتمثلة في تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية في غانا كأداة فعالة للتنسيق في مجال المعونة.

٢٠ - ورد الممثل المقيم بالإشارة إلى أنه يجري عقد اجتماعات شهرية مع المانحين؛ وأنه يوجد تشديد على التخطيط من القاعدة إلى أعلى؛ وأن البرنامج الزراعي قد صمم بحيث يكون شاملًا؛ وأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يضطلع بدور رئيسي في مكافحة إليز بالتعاون مع المانحين. وتعهد بإدراج الاقتراحات التي قدمت في عملية تنفيذ البرنامج.

٢١ - وأوصت اللجنة مجلس الإدارة باعتماد البرنامج القطري الخامس لغانا.

موريانيا

٢٢ - قدمت مديرية البرنامج المساعدة ومدير المكتب الإقليمي لفريقيا البرنامج القطري الرابع لموريانيا (DP/CP/MAU/4) للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦. ولهذا البرنامج رقم تخطيط ارشادي يبلغ ١٧,٢ مليون دولار وتم في إطاره تعيين مجال تركيز إثنين: التنمية الريفية والموارد البشرية والتخفيض من وطأة الفقر. وهو يراعي أولويات التعاون التقني المبنية بإيجاز في برنامج الحكومة للتكامل الاقتصادي والنمو، وهي أولويات لا تزال صحيحة. وبالاضافة إلى رقم التخطيط الارشادي، ستقدم وكالات الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة ٤٧ مليون دولار ويتوقع أن تقدم الصناديق الأخرى التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساهمة تبلغ ٢٧,١ مليون دولار.

٢٣ - وأعرب ممثل موريانيا عن تقدير حكومته لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودعا إلى الموافقة على البرنامج القطري الذي يرى أنه مناسب جداً لتنمية بلده.

٢٤ - ولاحظ أحد الوفود أن مجالات التركيز تمثل أولويات عليا بالنسبة للبلد؛ وذكر وفده آخر أن الأهداف غير محددة بدقة ولا تعكس تماماً ما تم إنجازه بالفعل في البلد وذلك على سبيل المثال في مجال تطوير الهياكل الأساسية. وتم التشديد على ضرورة تحقيق التوازن بين البرامج الإنمائية الحضرية والريفية، وعلى ضرورة التعاون الوثيق فيما بين المانحين، وهو ما أدى ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دوراً هاماً من أجل تحقيقه.

٢٥ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الرابع لموريانيا.

رواندا

٢٦ - قدم مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي لفريقيا البرنامج القطري الخامس لرواندا DP/CP/RWA/5 الذي يغطي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦، برقم تخطيط ارشادي قدره ٣٠ مليون دولار. وكان قد تم توسيع نطاق البرنامج السابق ليشمل عام ١٩٩٢، وذلك لإتاحة قدر أكبر من الوقت لإعداد البرنامج الخامس، مراعاة للتغييرات السياسية الجارية، وأشار إلى توصيات اجتماع المائدة المستديرة المعقدود في تموز/يوليه ١٩٩٢ في جنيف والى جهود الحكومة في إطار برنامج التكيف الهيكلي.

٢٧ - وقد ركز البرنامج القطري على مجالين رئисيين هما: (أ) التخفيف من حدة الفقر والتنمية الاجتماعية (ب) وتعزيز السياسة الوطنية والقدرات الإدارية. وفي سياق الموضوع الأول، سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوفير الدعم لصياغة وتنفيذ سياسة للتنمية الاجتماعية لكي تقوم المؤسسات بتنفيذ السياسة؛ وزيادة دخل الفئات الأضعف في المناطق الريفية؛ وتسهيل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية؛ ومعالجة الأثر الاقتصادي - الاجتماعي للإيدز. وأخيراً سيقوم بدعم برنامج شامل للربط بين الإعلام والتعليم. وفي إطار الموضوع الثاني، سيركز تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنسيق البرامج، بما في ذلك أعمال المتابعة والتقييم؛ وزيادة قدرات السياسة والتنظيم فضلاً عن تنسيق المعونات؛ واصلاح الإدارة العامة وتوخي اللامركزية؛ وتطوير القطاع الخاص.

٢٨ - وأشار إلى أن برنامج التعاون التقني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينبغي أن ينظر إليه في إطار التغييرات المتوجهة نحو انتهاج الديمقراطية والانتخابات الحرة والنزاهة ومشاركة جميع الفئات السكانية في عملية التنمية، وأن يكون مستجيباً لها - كما أن إعادة اشراك المشردين داخلياً واللاجئين العائدين ستشكل تحدياً كبيراً للحكومة ومجتمع المانحين بأسره.

٢٩ - وأكد ممثل رواندا أولويات حكومته وأهمية البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشار أيضاً إلى حالة الحرب التي تؤثر على البلد، والجهد السلمي الذي يجري الاضطلاع به، والتوجه الديمقراطي والعملية الانتخابية القائمة.

٣٠ - وأشار عدة ممثليين إلى الأحداث التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين والتي أدت إلى الزيادة الهائلة في تدفق السكان على البلدان المجاورة، فضلاً عن عدد المشردين داخلياً. وتساءلوا عما إذا كان من المناسب أن يتم الشروع في الموافقة على البرنامج القطري والتعهدات الطويلة الأجل المقترحة، وأعرب عن القلق إزاء الوضع الأمني الناجم عن إنهيار وقف إطلاق النار المتفق عليه. وأشار سؤال عما إذا كان هناك مجال، في ظل الأحوال الراهنة، لإتاحة تنفيذ البرنامج القطري بالصيغة المعروض بها.

٣١ - وأكد بعض الممثلين موافقتهم على أهمية المجالات ذات الأولوية الواردة في البرنامج القطري والإجراءات المقترنة لتحقيقها، في حين رأى ممثلون آخرون أن البرنامج القطري لم يتناول بشكل كاف القدرة الإدارية للحكومة، وأن البرنامج يقوم على فرضية ضعيفة رغم أنه كان مفصلاً.

٣٢ - ولاحظ ممثلون آخرون ضرورة تخفيف معدل دوران الموظفين الوطنيين وأهمية استجابة مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصورة ملائمة وفي حينه للطلبات الميدانية للحصول على الخدمات الاستشارية وزيادة دور برنامج الأمم المتحدة وتنسيق المانحين من أجل تقوية دور ممارسة تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية، وضرورة تمكين الحكومة من تنفيذ الاصلاحات المخططة على نحو فعال، بما في ذلك إضفاء الطابع اللامركزي.

٣٣ - واللجنة إذ أخذت في اعتبارها الآراء التي أعربت عنها الوفود، لاحظت أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيقوم بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن المساعدة الإنسانية بنهاية آذار/مارس ١٩٩٣ وتطبيق الحد الأقصى من المرونة عند تنفيذ البرنامج ليؤكد أن التعديلات قد أجريت لتأخذ في الحسبان الظروف الخاصة للبلد، وسيضطلع بعملية رصد دقيقة للتحقق من أنه قد تم تناول الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.

٣٤ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لرواندا، شريطة أن يقدم مدير البرنامج تقريراً مؤقتاً إلى المجلس في دورته الأربعين عن تنفيذ البرنامج القطري وعن تطور الأوضاع السياسية في البلد والأثر الذي يمكن أن تخلفه على تنفيذ البرنامج.

سان تومي وبرينسيبي

٣٥ - قدم مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي لفريقيا البرنامج القطري الرابع لسان تومي وبرينسيبي (DP/CP/STP/4) الذي بلغ رقم تخطيطه الارشادي ٣٩ مليون دولار. وأشار إلى تمديد البرنامج القطري الثالث، الذي ووافق عليه للفترة ١٩٨٨-١٩٩١، لسنة إضافية حتى نهاية ١٩٩٢. وذكر أن هذا التمديد حدث من أجل إدماج نتائج عملية المائدة المستديرة في صياغة البرنامج القطري الجديد للفترة ١٩٩٦-١٩٩٣. وقال إن البرنامج القطري الرابع يعكس نتائج اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٢، وبعثة المتابعة المتعلقة بإعادة جدولة الديون التي عقدت في شباط/فبراير ١٩٩٣ والمناقشات الدائرة بشأن المرفق الموسع للتكييف الهيكلي. وأكد كذلك على الدعم الهام المقدم من مجموعة المانحين إلى سان تومي وبرينسيبي وعلى دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال تنسيق التنمية وإدارة التنمية. وإن هذين البرنامجين سيكونان بمثابة عامل حفاز لاجتذاب وتنسيق المساعدة المقدمة من وكالات الأمم المتحدة والمانحين المتعدد الأطراف والثنائيين. وذكر أن النظام الديمقراطي المتعدد الأحزاب الذي أخذت به سان تومي من شأنه أن ييسر النجاح في تنفيذ هذا البرنامج.

٣٦ - وأيد أحد الوفود بقوة الموافقة على البرنامج القطري، مشدداً على التحديات التي تواجه هذا البلد ومدى ملاءمة التركيز الموضوع في البرنامج. وطلب وفد آخر إيضاحاً بشأن الطريقة التي يعتزم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعالج مسألة الحواجز والتحفيز لموظفي الخدمة المدنية الوطنيين وارتأى في ذلك عقبة محتملة أمام تنفيذ البرنامج.

٣٧ - ورداً على ذلك، ذكر مدير البرنامج المساعد أن مشاكل الحواجز والمرتبات لموظفي الخدمة المدنية الوطنيين ونظرائهم في المشاريع تجري معالجتها على الصعيد العالمي عن طريق عملية تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية ودراسات من قبيل المبادرة التي قام بها منذ عهد قريب المكتب الإقليمي لافريقيا فيما يتعلق ببناء القدرات في افريقيا. وذكر أن هذا الموضوع سيجري تناوله بشكل محدد في السياق الوطني عن طريق مبادرة متعددة الوكالات والمانحين.

٣٨ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الرابع لسان تومي وبرينسيبي.

سوازيلند

٣٩ - قدم الممثل المقيم البرنامج القطري الخامس لسوازيلند (DP/CP/SWA/5) الذي يغطي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦، برقم تخطيط ارشادي صاف قدره ٤,١ ملايين دولار. ويهدف البرنامج إلى مساعدة الحكومة في وضع إطار على المديين المتوسط والطويل لتحسين الموارد لاغراض التنمية. وسيشكل هذا الإطار حافزاً لجلب موارد إضافية من أجل التعاون التقني اللازم. وفي هذا الإطار العام، سيركز البرنامج القطري على: (أ) التنمية البشرية وتعزيز العمالة؛ (ب) وإنتاجية صغار المالكين؛ (ج) والإدارة المستدامة للبيئة وموارد المياه؛ (د) وإدارة القطاع العام للتغيير الهيكلي.

٤٠ - وأيدت وفود عديدة محتوى البرنامج القطري واستراتيجيته. بيد أنه أشير إلى الحاجة إلى تجنب تشتت الموارد المحدودة للبرنامج على أكثر مما ينبغي من المجالات.

٤١ - وذكر الممثل المقيم في معرض الرد على ذلك أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشاطر الوفود القلق إزاء التشتت المفرط للموارد. لكنه أكد على أن الاتجاه الرئيسي للبرنامج يتمثل في مساعدة الحكومة والمؤسسات الوطنية المختصة الأخرى على وضع أطر استراتيجية لمختلف مجالات النشاط لا على استخدام موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاضطلاع بأنشطة مباشرة في كل هذه المجالات.

٤٢ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لسوازيلند.

زمبابوي

٤٣ - قدم نائب الممثل المقيم البرنامـج القطرـي الثالث لزمبابـوي (DP/CP/ZIM/3) للفترة من ١٩٩٦-١٩٩٣ برقم تخطيط ارشادي يبلغ صافيه ١٨,٤ مليون دولار. ويتمثل الاتجاه الرئيسي للبرنامـج القطرـي الجديد في دعم برنـامـج الحكومة للاصلاح الاقتصادـي، مع التركيز على ثلاثة مجالـات رئيسـية: الإدارـة الاقتصادـية، وتولـيد الدخل، والبيـئة. ولاحظ أنه من المتـوقع الشروع في دراسـة منظـورـية طـويلـة الأجل في الأطـوار الأولى من تنـفيـذ البرـنـامـج القـطـري.

٤٤ - وأعرب ممثل حـكـومة زـمـبابـوي عن امـتنـانـه لـبرـنـامـج الأمـمـالمـتحـدة الإنـمائـي لـلـدـعـمـ الذي قـدـمهـ منـأـجلـ تـنـميةـ بـلـدـهـ مـنـذـ الـاستـقـلالـ. وـقـالـ إنـ البرـنـامـجـ القـطـريـ الثـالـثـ يـخـتـلـفـ عـنـ البرـنـامـجـ القـطـريـ السـابـقـ منـ حيثـ تـرـكـيزـهـ وـكـذـلـكـ منـ حيثـ طـرـيقـةـ تـنـفيـذـهـ. وـشـدـدـ عـلـىـ التـزـامـ الحـكـومـةـ بـطـرـيقـةـ التـنـفيـذـ الوـطـنـيـ منـأـجلـ بـنـاءـ الـقـدـراتـ. وـأـعـربـ عـنـ تـقـدـيرـهـ لـدورـ الحـفـازـ لـبرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ وـذـكـرـ عـلـىـ وجـهـ التـحـديـ حـلـقةـ درـاسـيـةـ وـطـنـيـةـ بـشـأنـ الـبـيـئةـ نـظـمـهاـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ. وـأـبـرـزـ أنـ البرـنـامـجـ القـطـريـ مـتـصلـ بـصـورـةـ مـباـشرـةـ بـبـرـنـامـجـ الحـكـومـةـ لـلـاصـلاحـ الاقتصادـيـ.

٤٥ - وـعلـقـ تـسـعـةـ مـمـثـلـينـ عـلـىـ بـرـنـامـجـ القـطـريـ. فـأشـيدـ بـالـتـركـيزـ فـيـ ثـلـاثـةـ مـجاـلـاتـ رـئـيسـيـةـ يـتـمـتـعـ فـيـهاـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ بـتـفـوقـ. وـنـوـهـ مـتـكـلـمـونـ عـدـيدـونـ أـيـضاـ بـفـعـالـيـةـ مـكـتبـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ فـيـ هـرـاريـ. وـطـلـبـ تـوـضـيـحـ دـورـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ فـيـ تـنـفيـذـ وـرـصـدـ بـرـنـامـجـ الـاصـلاحـ الاقتصادـيـ، وـلـوـحـظـ أـنـ مـسـاعـدـةـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ يـتـبـغـيـ أـنـ تـجـاـوزـ حدـودـ درـاسـةـ المؤـسـسـاتـ العـامـةـ لـتسـاعـدـ فـيـ التـحـولـ إـلـىـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ. وـلـاحـظـ وـفـدـانـ مـعـ الـقـلـقـ أـنـ اـقـتـرـحـ تـخـصـيـصـ ٤ـ فـيـ المـائـةـ فـقـطـ مـنـ رقمـ التـخـطـيطـ الـاـرـشـادـيـ لـدـعـمـ الـعـمـلـ بـشـأنـ الـبـيـئةـ. وـلـاحـظـ وـفـدـ آخرـ أـنـ فيـروـسـ نـقصـ الـمـنـاعـةـ الـبـشـرـيةـ/ـاـلـيـدـزـ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ يـمـثـلـ مشـكـلةـ رـئـيسـيـةـ فـإـنـهـ لـمـ يـدـرـجـ ضـمـنـ الـمـجاـلـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـ فـيـهاـ الـمـسـاعـدـةـ. وـأـعـربـ عـلـىـ الرـأـيـ بـأـنـ الـهـدـفـ الـمـحدـدـ لـلـتـنـفيـذـ الـوـطـنـيـ طـمـوحـ جـداـ وـأـنـ عـدـمـ تـوـافـرـ مـؤـشـراتـ لـلـتـقـدـمـ الـمـحرـزـ سـيـجـعـلـ مـنـ الرـصـدـ وـالـتـقيـيمـ أـمـراـ عـسـيراـ. وـلـاحـظـ وـفـدـ وـفـدـ أـيـضاـ أـنـ بـرـنـامـجـ الأمـمـالمـتحـدةـ الإنـمائـيـ يـتـبـغـيـ أـنـ يـؤـدـيـ دـورـ أـكـثـرـ فـعـالـيـةـ فـيـ تـنـسـيقـ الـمـعـونـةـ.

٤٦ - وـردـ مـمـثـلـ حـكـومـةـ زـمـبابـويـ عـلـىـ الأـسـئـلةـ الـمـطـرـوـحةـ فـلـاحـظـ الـقـيـودـ الـتـيـ تـعـوـقـ التـحـولـ إـلـىـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ، لـكـنهـ شـدـدـ عـلـىـ رـغـبةـ الـحـكـومـةـ فـيـ أـنـ تـكـوـنـ الـمـلـكـيـةـ لـأـبـنـاءـ الـبـلـدـ وـفـيـ تـحـقـيقـ الـتـنـفيـذـ الـوـطـنـيـ بـالـكـاملـ لـلـبـرـنـامـجـ القـطـريـ. وـأـبـرـزـ نـائـبـ المـمـثـلـ المـقـيمـ أـنـهـ مـنـ الـمـتـوـقـعـ أـنـ تـسـتـخـدـمـ الـمـوـارـدـ الـأـخـرىـ بـخـلـافـ رـقـمـ التـخـطـيطـ الـاـرـشـادـيـ فـيـ تـموـيلـ أـنـشـطـةـ فـيـ مـيـدانـ الـبـيـئةـ لـكـنـهاـ لـنـ تـوـجـهـ إـلـىـ الـقـطـاعـ السـيـاحـيـ، عـلـىـ نـحوـ ماـ اـقـتـرـحـهـ أـحـدـ الـوـفـودـ. وـيـقـدـمـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ حـالـياـ مـسـاـهـمـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الـبـرـنـامـجـ الـوـطـنـيـ الـخـاصـ بـالـإـلـيـدـزـ. وـأـضـافـ أـنـ الـجـهـودـ مـتـواـصـلـةـ لـتـحـسـينـ تـنـسـيقـ أـنـشـطـةـ الـأـمـمـالمـتحـدةـ. أـمـاـ مـؤـشـراتـ الـتـقـدـمـ الـمـحرـزـ، الـتـيـ وـرـدـتـ ضـمـنـ فـيـ الـوـثـيقـةـ، فـسـيـتـ تـحـدـيـدـهـاـ بـمـزـيدـ مـنـ التـفـصـيلـ عـنـدـ وـضـعـ الـبـرـامـجـ الـفـرعـيـةـ وـالـمـشـارـيعـ، بـغـيـةـ تـيـسـيرـ التـقيـيمـ.

٤٧ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الثالث لزمبابوي.

باء - الدول العربية

الجزائر

٤٨ - عرض مدير البرنامج المساعد والمدير الإقليمي للدول العربية البرنامج القطري السادس للجزائر (DP/CP/ALG/6) للفترة من ١٩٩٣-١٩٩٦. ويقوم البرنامج على أربعة مواضيع، ثلاثة تتناول الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية والرابع يتصدى للتنمية المستدامة، وهي تغطي مجالات تعزيز فرص العمل؛ وترويج الصادرات وتنويعها؛ وحماية البيئة؛ ودعم الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية. وقد بلغت جملة مخصص رقم التخطيط الإرشادي الصافي لدوره البرمجة الخامسة للجزائر ٩,٥ من ملايين الدولارات على أن يستكمل بمبلغ قدره ١١ مليون دولار لتقاسم التكاليف.

٤٩ - كما قدم ممثل الجزائر عرضاً للبرنامج القطري، مؤكداً الصلة الوثيقة بين البرنامج الإنمائي والحكومة مما أسفر عن مساهمة كبيرة في تقاسم التكاليف.

٥٠ - وأعرب المندوبون عن تأييدهم للبرنامج من ناحية تصميمه وأهدافه. وأبدى بعضهم ارتياحه، عندما أثيرت مسألة التنسيق، في حين التمس البعض الآخر المعلومات عن الكيفية التي ينتوي بها البرنامج الإنمائي اتفاء الأزدواجية مع البرامج الثنائية. وأشار إلى ضرورة زيادة التنسيق في مجال البيئة. ولقي التشديد على إصلاح الاقتصاد الكلي تأييداً مندوبين، وأوصوا بإيلاء اهتمام خاص لوضع الأولويات مع مراعاة المشاكل الإنمائية الرئيسية.

٥١ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري السادس للجزائر.

جيبيتي

٥٢ - عرض ممثل جيبيتي البرنامج القطري الثالث لبلده (DP/CP/DJI/3) ويقدر رقم التخطيط الإرشادي البرنامجي لجيبيتي في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦ بمبلغ صاف قدره ٢,٧ من ملايين الدولارات. ويركز البرنامج على ثلاثة مجالات: (أ) الادارة الاقتصادية وتعزيز القطاع الخاص؛ (ب) وتنمية الموارد البشرية والقطاعات الاجتماعية؛ (ج) وحماية البيئة والعمل الاجتماعي.

٥٣ - وأكد مندوبون أهمية القطاع الخاص، وضرورة زيادة الحواجز التي تمنع للاستثمار الخاص. وأعربوا عن التأييد القوي لتنمية الموارد البشرية، وإدارة الموارد المائية، لا سيما المياه الجوفية. وأثيرت تساؤلات حول كيفية تطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وحول النتائج التي أسفر عنها التقييم المعمق

الذي أُجري في سنة ١٩٩١ للبرنامج القطري السابق. كما طرحت أسئلة عن جدوى تنظيم اجتماع للمائدة المستديرة للمباحثين، في ضوء الهرات السياسية الحالية. وعما إذا كانت مجالات التركيز في البرنامج تعتبر مسرفة في الطموح (رغم حسن اختيارها)، عندما توضع في الاعتبار محدودية رقم التخطيط الإرشادي.

٥٤ - وأكد رئيس الشعبة أن تعزيز القطاع الخاص يكتسب أهمية حاسمة في اقتصاد جيبوتي، وأنه يجري الاضطلاع بأنشطة لاستعراض الأنظمة المالية والإدارية من أجل اجتذاب الاستثمارات الأجنبية. وعرض على مسألة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية فقال إن ثمة إجراءات اتخذت مع حكومة تونس من أجل تنفيذ برنامج للتعاون - عن طريق البرنامج الإنمائي - يستعان فيه بالخبراء التونسيين في شتى القطاعات. وبخصوص الاقتراح المتعلق باجتماع المائدة المستديرة، كان رأي البرنامج الإنمائي أن عقد اجتماع المائدة المستديرة على النحو الذي كان مزمعا في الأصل، لا يمكن أن يحدث في عام ١٩٩٣ في ظل الأحوال الراهنة. وفيما يتعلق بمحدودية موارد رقم التخطيط الإرشادي، أشار البرنامج الإنمائي إلى أن البرنامج القطري الحالي سيمول بموارد تكميلية متاحة من صناديق أخرى مثل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية وموارد البرنامج الخاصة.

٥٥ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الثالث لجيبوتي.

٥٦ - عرض مندوب مصر والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرنامج القطري الخامس لمصر (DP/CP/EGY/5) للفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦، الذي يبلغ صافي رقم التخطيط الإرشادي له ٤٤,٩٠٤ من ملايين الدولارات. وينصب على بناء القدرة الوطنية في مجالين من مجالات التركيز على التنمية الاقتصادية والإدارية، والتنمية البشرية المستدامة.

٥٧ - وأدى بتعليقات على البرنامج القطري، تسعه وفود، بالإضافة إلى وفد مصر، فلاحظوا على وجه الخصوص ما حواه من تركيز على بناء القدرة الوطنية والتنمية البشرية المستدامة والنهج القائم على المشاركة؛ وتأكيده على التنمية الإدارية؛ واحتتماله على دعم الصندوق الاجتماعي، وسعيه إلى تنفيذ الأولويات التي وضعها مجلس الإدارة والأولويات التي ترد في قرار الجمعية العامة ٤٤/٢١١. وامتدح في البرنامج حسن إعداده وطابعه الابتكاري، ومحاولته اتباع نهج استراتيجي إزاء التحديات التي تواجهها مصر. وفي حين رحب بعض المندوبين بالأخذ بالنهج البرنامجي وأعرب بعضهم عن تخوفه من أن يؤدي تنظيم القطاع العام في مصر إلى إعاقة تنفيذ هذه النهج. ورأى بعض المندوبين أن البرنامج جيد التركيز. ومع ذلك رأى أحد هم أنه غاية في التشتبه وأنه يركز الدعم على عدد من المؤسسات أكثر من اللازم. ورئي ضرورة إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لموضوع نقل التكنولوجيا وتكليفها لأغراض التنمية، وموضوع تعبئة مزيد من الموارد بما في ذلك تقاسم التكاليف. وأعرب أحد الوفود عن تشجيعه لما ورد عن اهتمام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باستكشاف الإمكانيات الاقتصادية عبر الوطنية في مصر.

٥٨ - واقتراح أن يكون الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى برنامج الإصلاح الاقتصادي منصباً لا على إنشاء الآليات الجديدة وإنما على الأبعاد الإنسانية والاجتماعية ولوحظت أهمية وجود وحدات تشغيلية، وسأل أحد الممثلين عن الدور الذي يمكن أن يؤديه البرنامج الإنمائي في عملية التحول إلى القطاع الخاص وإصلاح المؤسسات العامة في مصر. ورئي أيضاً ضرورة وضع أولويات للتعاون التقني دعماً للصندوق الاجتماعي. وفي الردود التي أدلّ بها الممثل المقيم قال إن البرنامج الوطني الذي ينصب عليه النهج البرنامجي للبرنامج القطري هو البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلي، وأن قضية الاستدامة ينبغي ألا ينظر إليها فقط من المنظور المؤسسي إنما أيضاً من منظور استدامة المجتمع ككل.

٥٩ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لمصر.

لبنان

٦٠ - عرض ممثل لبنان والممثل المقيم البرنامج القطري الثالث للبنان (DP/CP/LEB/3) للفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥ الذي بلغ صافي رقم التخطيط الإرشادي له بالإضافة إلى المبلغ المرحل ١٩ مليون دولار وبلغت تقديرات تقاسم التكاليف ٥ ملايين دولار. وستركز هذه الموارد في المجالات التالية: (أ) إعادة تنشيط القطاع العام عن طريق تقديم الدعم لاصلاح التنظيم الاقتصادي والإدارة العامة؛ (ب) وإعادة البناء الاجتماعي (ج) وإعادة تنشيط الاقتصاد عن طريق التنمية المتوازنة.

٦١ - وأيد ممثل أحد البلدان الموافقة على البرنامج، وأشار إلى أن البرنامج ولئن كان يتسم بالطموح، فإن إعادة تنشيط أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان أمر يلقى الترحيب. وطرح سؤال عما إذا كان يجري اتباع النهج البرنامجي، وأعرب عن القلق إزاء ما إذا كان اجراء استعراض منتصف المدة في عام ١٩٩٥ قد تأخر أكثر مما ينبغي، بالنظر إلى أن فترة البرنامج كانت من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦. ورداً على ذلك، وأشار الممثل المقيم إلى أنه يجري تطبيق النهج البرنامجي في عدد من المجالات وأن استعراض منتصف المدة لم يكن مقرراً في بداية عام ١٩٩٥، بالنظر إلى أن إنشاء البرنامج يستغرق وقتاً وهناك جهود تبذل لإدماج استعراض منتصف المدة مع نهاية البرنامج الوطني للإنعاش في حالات الطوارئ.

٦٢ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الثالث للبنان.

جيم - الدول الأوروبية

١ - البرامج القطرية

بلغاريا

٦٣ - عرض مدير شعبة أوروبا ورابطة الدول المستقلة البرنامج القطري الخامس لبلغاريا (DP/CP/BUR/5) للفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦ الذي بلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٢,٩ مليون دولار. وأبرز مجالات التركيز الرئيسية الأربع: حماية البيئة؛ ودعم القطاع الخاص؛ والتنمية الادارية؛ وإعادة تشكيل هيكل الانتاج الزراعي وصناعة الأغذية.

٦٤ - وأشار الى أنه بافتتاح مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجديد في صوفيا، ينبغي أن تتعرّز بقدر كبير فرص تقاسم تكاليف المشاريع في هذه المجالات الرئيسية. وأنه بالنظر الى محدودية موارد رقم التخطيط الارشادي، من المزعزع استخدام موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كأموال ابتدائية لوضع المشاريع التي يمكن أن تجتذب موارد إضافية. ومن ناحية وسائل التنفيذ، أكد أنه سيجري الأخذ بنشاط بالتنفيذ الوطني في إنجاز المشاريع.

٦٥ - وأعرب ممثل بلغاريا عن تقديره للمساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبلده وأبرز أهميتها للبرنامج الانتقالي لبلده.

٦٦ - وتكلم ثلاثة مندوبون آخرون تأييداً للبرنامج القطري - وتبين أن الوثيقة موجزة، لكنها طموحة. وأعرب عن الأمل في أن تكون أنشطة البرمجة حفازة ولكن واقعية في الوقت ذاته. وأعرب عن رأي مفاده أن الأخذ بالتنفيذ الوطني ينبغي ألا يمثل أية مشكلة لبلغاريا.

٦٧ - وأوصت اللجنة بأن يوافق المجلس على البرنامج القطري الخامس لبلغاريا.

مالطا

٦٨ - عرض نائب مدير شعبة أوروبا ورابطة الدول المستقلة البرنامج القطري الخامس لمالطة (DP/CP/MAT/5) وقال إن مالطا قد أصبحت في مركز المتبرع الصافي في الدورة الخامسة. وعلى هذا النحو بلغ صافي رقم التخطيط الارشادي ٤٩٢ ٧١٥ دولاراً للسنوات ١٩٩٦-١٩٩٣؛ وسيكون هذا البرنامج هو البرنامج القطري الأخير لمالطا. وأحد العناصر الرئيسية يتمثل في خطط الحكومة لمشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبرته ودرايته الفنية المكتسبة من خلال عدد من أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع البلدان الأخرى.

٦٩ - وطرح سؤال بشأن مستوى أنشطة تقاسم التكاليف. وردا على ذلك، أكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهمية المساهمة التي تقدمها حكومة مالطة، سواء في شكل نقد أو في شكل دعم إلى البرامج الوطنية التي تدعمها أيضاً موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧٠ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لمالطة.

رومانيا

٧١ - عرض الممثل المقيم البرنامج القطري الخامس لرومانيا (DP/CP/ROM/5) للفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٦ الذي بلغ صافي رقم التخطيط الارشادي له ٢ مليون دولار وركز على ثلاثة مجالات: تنمية الموارد البشرية؛ والتحول إلى القطاع الخاص؛ وحماية البيئة. وأوضح أنه بالنظر إلى محدودية موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن البرنامج يعمل بصورة وثيقة جداً مع المانحين الآخرين في هذه المجالات. كما أشار إلى مشروع يقع خارج نطاق التركيز الرئيسية الثلاثة ويموله في المقام الأول صندوق استئمانى فرنسي. والهدف من المشروع هو رسم سياسة شاملة لترويج الصادرات تدعم جهود الأطراف الاقتصادية العديدة التي تعمل حالياً في أنشطة التصدير. وجرى السعي أيضاً إلى تحقيق تعاون منظم مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى فيما يتعلق بأبعاد التنمية البشرية للبرنامج - وبخاصة اليونيسيف، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي ميدان تحقيق الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، أقيم تعاون وثيق مع مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الذي اضطلع ببرنامج هام للتعاون التقني مع رومانيا.

٧٢ - وأعرب ممثل رومانيا عن تقديره لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما بذلوه من جهود في وضع وثيقة البرنامج في شكلها النهائي ، وأكد أنه بالنظر إلى خطورة المشاكل الاقتصادية لرومانيا ، التي أدى الحظر المفروض على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) إلى تفاقمها ، فإن مستوى موارد رقم التخطيط الارشادي غير كاف . وبالرغم من صعوبة مرحلة الانتقال، كانت رومانيا موقة في تحقيق تقدم هام في مجال التحول إلى القطاع الخاص وتنمية المؤسسات الصغيرة فضلاً عن الجهود التي تبذلها لتحقيق الديمقراطية .

٧٣ - وتكلم خمسة ممثلون آخرون ، تأييداً للبرنامج، فأشاروا إلى محدودية موارده، ولكنهم أعربوا عن موافقتهم على المجالات المختارة ذات الأولوية. وتساءل أحد الوفود عما إذا كان ينبغي أن تكون حماية البيئة وحفظ الطاقة ذات أولوية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالنظر إلى مستوى مشاركة المانحين الآخرين في هذا الميدان، وشدد على الحاجة إلى توثيق التنسيق. وردا على ذلك، أشار الممثل المقيم إلى مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تشمل البحر الأسود والدانوب، في مجالات رئيسية لرومانيا كما أشار إلى جهود التنسيق التي يبذلها البرنامج مع الأنشطة الوطنية في هذا الميدان ومع أنشطة المانحين الخارجيين.

٧٤ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الخامس لرومانيا .

٢ - تمديدات البرامج القطرية

قبرص

٧٥ - عرض مدير شعبة أوروبا ورابطة الدول المستقلة التمديد المتعلق بالبرنامج القطري الثالث لقبرص.
وعند ذلك، وجه الانتباه لاعتراض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موافقة التوزيع العادل للموارد على أنشطة الجزيرة بأسرها، بما في ذلك أنشطة الطائفتين أثناء فترة تمديد البرنامج.

٧٦ - وأوصت اللجنة بأن يوافق مجلس الادارة على التمديد الثاني للبرنامج القطري الثالث لقبرص لمدة سنة واحدة.

خامساً: توصيات اللجنة الدائمة لمسائل البرنامج

٧٧ - أوصت اللجنة الدائمة، عقب النظر في البذود المعروضة عليها، بأن يعتمد مجلس الادارة مشروع المقرر التالي:

مشروع مقرر

البرامج القطرية والمشتركة بين الأقطار والعالمية

إن مجلس الادارة

١ - يوافق على البرامج القطرية التالية :

الدول الأفريقية

DP/CP/ETH/5	البرنامج القطري الخامس لايثيوبيا
DP/CP/GHA/5	البرنامج القطري الخامس لغانا
DP/CP/ZIM/3	البرنامج القطري الثالث لزمبابوي
DP/CP/STP/4	البرنامج القطري الرابع لسان تومي وبرينسيبي
DP/CP/SWA/5	البرنامج القطري الخامس لسوازيلندا
DP/CP/MAU/4	البرنامج القطري الرابع لموريتانيا

الدول العربية

DP/CP/ALG/6	البرنامج القطري السادس للجزائر
DP/CP/DJI/3	البرنامج القطري الثالث لجيبوتي
DP/CP/LEB/3	البرنامج القطري الثالث للبنان
DP/CP/EGY/5	البرنامج القطري الخامس لمصر

الدول الأوروبية

DP/CP/BUL/5	البرنامج القطري الخامس لبلغاريا
DP/CP/ROM/5	البرنامج القطري الخامس لرومانيا
DP/CP/MAT/5	البرنامج القطري الخامس لمالطا

الدول الآسيوية

DP/CP/PNG/5	البرنامج القطري الخامس لبابوا غينيا الجديدة
-------------	---

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

DP/CP/JAM/5	البرنامج القطري الخامس لجامايكا
DP/CP/CAY/3	البرنامج القطري الثالث لجزر كايمان
DP/CP/PAN/5	البرنامج القطري الخامس لبنتا
DP/CP/TCI/3	البرنامج القطري الثالث لجزر ترкс وكايكوس

٢ - يوافق على البرنامج القطري الخامس لرواندا ، على أن يقدم مدير البرنامج إلى المجلس في دورته الأربعين تقريراً موجزاً عن تنفيذ البرنامج القطري وعن الأثر الذي قد يخلفه تطور السياق العام في البلد على تنفيذ البرنامج:

٣ - يوافق أيضاً على تمديد البرنامج القطري الثالث لقبرص (DP/CP/CYP/3/EXTENSION I):

٤ - يحيط علماً باعتزام مدير البرنامج موافقة على المشاريع للصومال على أساس كل حالة على حدة، إلى أن تعود الأمور إلى حالتها الطبيعية في البلد؛ ويطلب إلى مدير البرنامج أن يقدم إلى المجلس في دورته الأربعين تقريراً شفويًا عن نتائج جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال والتقدم الذي أحرزته ، وأن يقدم إلى المجلس في دورته الاستثنائية في شباط/فبراير ١٩٩٤ تقريراً مكتوباً عن التقدم المحرز والنتائج في هذا الشأن:

٥ - يحيط علماً بالجدول الزمني الأولي لاستعراضات منتصف المدة للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٥ على النحو الوارد في الوثيقة DP/1993/6:

٦ - يقرر (أ) أن يناقش في دورته الأربعين المسألة العامة المتعلقة بالموافقة على المشاريع على أساس كل حالة على حدة (ب) وأن يدرس في دورته الأربعين الجدول الزمني لاستعراضات منتصف المدة، في ضوء الآراء التي أعربت عنها الوفود في الدورة الاستثنائية.
